

خمس ينطرن الصائم الكذب والغيبة والتهمة واليمين الكاذبة
والنظر بالشهوة فحفظ الجوارح عن المعاصي لا بد منه في صوم الخواص
فصل وينبغي ان لا يستكثر من الطعام الحلال فاملئ وعاء بغض
الي الله تعالى من المعدة وينبغي ان يكون قلبه منظر باين الرجاء والخوف
اقبل منه صومه امر كان نصيبه منه الجوع والنضب اذا المقصود من
الصوم الكف عن الشهوات وليس ذلك مقصودا على الامتناع في تناول
الطعام والشراب فلعله اقدم على نظر او غيبة او نهيمة او كذب فكل ذلك
مفطرات للصوم **فصل** في التطوع بالصيام اعلم ان استحباب الصوم
يتاكد بالايام الفاضلة ونحوها من الايام بعضها يوجد في كل سنة وبعضها
في كل شهر وبعضها في كل اسبوع **اما** في السنة بعد ايام رمضان فيوم عرفة
ويوم عاشوراء والعشرا الاول من ذي الحجة والعشرا الاول من المحرم وجميع
الاشهر الحرم مطلق الصوم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر صوم
شعبان حتى كان يُطلق انه من رمضان وفي الخبر افضل الصيام بعد
شهر رمضان شهر الله المحرم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوم يوم من شهور حرام افضل من صوم ثلاثين من صوم غيره وصوم
يوم من شهر رمضان افضل من ثلاثين من شهور حرام ومن صام
الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة سبعمائة سنة فالاشهر
الفاضلة ذوالحجة والمحرم ورجب وشعبان والاشهر الحرم ذوالقعدة
وذوالحجة والمحرم ورجب واحد فرد وثلاثة سرد واما ما يتكرر في
الشهر اوله واخره واوسطه وهي الايام البيض الثالث عشر والرابع
عشر والخامس عشر واما ما يتكرر في الاسبوع فالاثني عشر والخميس
والجمعة وصوم الدهر شامل لكل ولكن اختلفوا في كراهته قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الصوم صوم اخي داود عليه السلام ولعل اليه

الاشارة

الاشارة بقوله عليه الصلاة والسلام عرضت علي سفاتي خراين الدنيا
وكنولا الارض فردتها وقلت اجوع يوما واشبع يوما الحمدك اذا شبعتم
واقترع اليك اذا جعت وروى انه عليه الصلاة والسلام ما صام شهرا
كاملا قط الا رمضان **الباب السابع في اسرار الحج** وقبل ان نزل في
الحج قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم
يج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا **فصل** في فضيلة الحج و
فضيلة مكة والمدينة والبيت المقدس وشدة الرجال الى المشاهدة
قال الله تعالى اذن في الناس بالحج الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما روي الشيطان في يوم اصغر ولا ادرى ولا احقر ولا اغيظ منه من
يوم عرفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج من بيته حجاجا او يعتمر
فات اجرى له اجر الحاج المحقر الى يوم القيمة وقال بعض السلف
اذا وافق يوم عرفة يوم الجمعة غفر لاهل عرفة كلهم وهو افضل
يوم في الدنيا وفيه حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
وكان واقفا اذ نزلت عليه هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي الآية قال اهل الكتاب لو نزلت علينا هذه الآية لجهلناها
يوم عيد فقال عمر رضي الله عنه اشهد انها نزلت يوم عيدين يوم
عرفة ويوم الجمعة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف
بعرفة وقال اللهم اغفر للحاج ولبن استغفر له الحاج وروى ان علي
ابن الموفق حج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة قال فريدت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا بن الموفق حججت عنى قلت
نعم قال وليبت عنى قال قلت نعم قال فاني اكا فيك بها يوم القيمة
اخذ بيدك في الموقف فادخلك الجنة والحلايق في كرب الحساب

المساجد

جمعة

حج